

53- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قبل ان نبدأ بالدرس فيما يتعلق بصيام عاشوراء - [00:00:00](#)

تقدم الكلام على هذه القضية والمسألة بالامس ولكن هناك من الاخوة ممن يسأل عن مراتب صيام عاشوراء. طبعاً ثبت في الحديث الصحيح حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لان بقيت الى قابل - [00:00:20](#)

لاصومن التاسع يعني التاسع مع العاشر كما ثبت ذلك في مصنف عبد الرزاق من حديث ابن جويج عن عطاء عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود هذا موقوف على ابن عباس الثاني موقوف على ابن عباس - [00:00:45](#)

قال صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود فالسنة صيام التاسع والعاشر واذا صام الانسان مع العاشر الحادي عشر فهذا حسن واذا صام اكثر فهذا احسن واما حديث حديث صوموا يوماً قبله - [00:01:07](#)

او يوماً بعده فهذا حديث ضعيف صوموا يوماً قبله ويوماً بعده او يوماً بعده فهذا حديث ضعيف رواه الامام احمد ولا يصح وانما الذي جاء بخصوص عاشوراء هو صيام التاسع والعاشر - [00:01:29](#)

لكن اذا ظم الانسان الى العاشر الحادي عشر واوصى ما اكثر فهذا حسن وانتم تعلمون ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا امر قد رغب فيه او رسول عليه الصلاة والسلام وحث عليه - [00:01:47](#)

فاذا صام الانسان بنية انه يصوم من كل شهر ثلاثة ايام فصام ثلاثة ايام فهذا حسن او صام اكثر كما ثبت في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة ان خير الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - [00:02:07](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا صام اكثر فهذا حسن نعم واما اصوم يوماً قبله او يوماً بعده فهذا لا يصح وانما الذي ثبت صيام تسعة وعشرة اذا افرد الانسان - [00:02:25](#)

عاشوراء بالصيام لم يصم قبله يوم ولا بعده يوم طبعاً من من فات صيام اه التاسع من فاته صيام التاسع فلا بأس ان يصوم الحادي عشر مع العاشر بنية ماذا - [00:02:42](#)

المخالفة بنية المخالفة لليهود بنية المخالفة لليهود نعم لكن لو افرد العاشر هذا فيه خلاف بين اهل العلم هل يكره افراد العاشر او لا يكره الصواب انه لا يكره بل يستحب صيام العاشر لكن لا شك ان الاكمل والافضل والاحسن هو صيام تسعة وعشرة او صيام اكثر - [00:03:00](#)

كما تقدم شرح ذلك قبل قليل واما عدم كراهية فؤاد العاشر فلان الرسول عليه الصلاة والسلام حث على صيام عاشوراء هذا اول الامر الثاني انه جلس عدة سنوات وهو يصوم ماذا - [00:03:26](#)

يصوم العاشر وقال لئن بقيت الى قابل ولم يبق عليه الصلاة والسلام بل توفاه الله جل وعلا فبقي آآ عدة سنوات تسع سنوات تقريباً وهو يصوم العاشر نعم فافراد العاشر هذا ليس فيه شيء - [00:03:46](#)

نعم وهذا الرواية عن الامام احمد وقد رجحه ابو العباس ابن تيمية رحمة الله على الجميع نعم هذا فيما يتعلق بعاشوراء نسأل الله ان يعيننا واياكم على صيام هذه الايام الفاضلة وغيرها من الايام - [00:04:08](#)

طبعاً فضل عاشوراء ما يخفى وقد تقدم الكلام بالامس على هذه المسألة نعم بهذا ما يخفك هذا فيما يتعلق بفرضيته. يعني هناك من يذهب هذا قول هو راجع انه كان مفروض قبل ان يفرض رمضان ثم عندما فرض رمضان نسخ الوجوب فبقي الاستحباب -

ما يخالف ابن عمر ما يخالف ما جاء في السنة السنة هي المقدمة. السنة نعم السنة هي نعم نعم السنة هي المقدمة ابن مسعود ما كان يصوم عاشوراء فالسنة هي المقدمة. نعم - [00:05:03](#)

اما لا تصوموا يوم السبت الا ان يفرض عليكم ولو لم يجد احد الا لحاء عود فليمضغوا فهذا الحديث اه في ثبوته وبقاء حكمه نظروا لان الاحاديث الصحيحة كلها على خلافه. الاحاديث الصحيحة - [00:05:17](#)

كله على خلاف هذا الحديث وهو النهي عن صيام يوم السبت الا فيما افترض علينا. يعني الا في صيام رمضان فاقول الاحاديث الصحيحة كلها بخلافه ما ثبت في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن فراق يوم الجمعة بالصيام الا ان يصوم الشخص يوما قبل الجمعة او يوما - [00:05:45](#)

بعدها واليوم اللي بعدها السبت وهذا اصح هذا في الصحيح كذلك ايضا كان عليه الصلاة والسلام يصوم اكثر شعبان حتى قالت عائشة رضي الله عنها انه كان يصله برمضان فما نقل انه كان يدع صيام يوم السبت - [00:06:12](#)

ثم ايضا قال ان افضل الصيام صيام داوود. يصوم يوما ويفطر يوما فقد الانسان يصوم يعني وافق يوم السبت الجمعة يفطر صام الخميس وافطر الجمعة وماذا وصام يوم السبت الذي يصوم صيام داوود - [00:06:33](#)

ولا استثنى عليه الصلاة والسلام. قال لعبدالله بن عمر افضل الصيام صيام داوود. داوود عليه السلام. يصوم يوما ويفطر يوما ولم يستثنى. ما قال ابن الا السبت لم يقل له ذلك - [00:06:55](#)

ولذا لم ينقل عن السلف يعني ما كانوا يدعون صيام يوم السبت لو وافق مثلا يوم عرفة او وافق عاشوراء او وافق تسعة كما في كما غدا غدا التاسع. نعم. فلم ينقل عنهم انهم كانوا - [00:07:10](#)

انهم كانوا يدعون الصيام من اجل ان هذا هو يوم سبت لم ينقل هذا عنهم ولذا كان عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس كان يصوم حتى يقول القائل انه ماذا - [00:07:28](#)

لا يفطر وكان يفطر حتى يقول القائل انه لا يصوم فعندما يقول قال انه لا يفطر لو كان يفطر السبت كان افطر صام ستة ايام وافطروا السبت فيقول حتى يقول قائل انه لا يفطر - [00:07:44](#)

نعم فكل الاحاديث الصحيحة بخلافه. كل الاحاديث الصحيحة بخلافه. ولذا ذهب بعض اهل العلم وهو ابو داود ذهب الى انه ومنسوخ وهذا هو الاقرب هذا هو الاقرب انه منسوخ. وذهب بعض اهل العلم الى عدم صحته. كما نقل عن الامام مالك -

[00:08:00](#)

واستنكره الزهري فهو من قديم يعني يعني كبار اهل العلم على اه استنكار هذا الحديث او القول بنسخه نعم او القول بنسخه ثم بقيت هذه المسألة لم تثوب يعني عندما قال ابن جوير الطبري ان هناك من ذهب الى عدم صيام - [00:08:21](#)

السبت ما نقل منهم ما سمى احدا لم يسمي احدا فبقيت هذه القضية غير مصابة قرون اربعتاش قرن ثم اثبتت قبل سنوات اثبتت قبل سنوات فهذا غلط كيف يقدم يعني الاحاديث الصحيحة كلها بخلاف ذلك - [00:08:43](#)

هذا غلط واذا اجتمع حاضر ومبيح يقدم للحاضر هذه القاعدة صحيحة لكن لا تنطبق هنا هنا لا تنطبق هذا اذا كان تساويا من حيث القوة فيقدم الحاضر واما اذا كان كل النصوص على خلافه فالاقرب منسوخ كما قال ابو داود نعم - [00:09:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى وروى الليث ابن سعد قال حدثني زياد ابن محمد عن محمد ابنك - [00:09:26](#)

زيادة وروى الليث بن سعد قال حدثني زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرضي عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:48](#)

ان الله عز وجل ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل يفتح الذكر في الساعة الاولى لم يره احد غيره فيمحو ما شاء ويثبت ما شاء ثم ينزل في الساعة الثانية الى جنة عدن التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر - [00:10:09](#)

ولا يسكنها من بني آدم غير ثلاثة من النبيين والصديقين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة الى سماء

الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض فيقول قومي بعزتي ثم يطلع الى عبادته فيقول - [00:10:26](#)

هل من مستغفر اغفر له؟ هل من داع اجيب ام اجيبها يا شيخ هل من داع اجيبه حتى تكون صلاة الفجر ولذلك يقول وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:10:45](#)

فيشهد الله وملائكة الليل والنهار حدثنا الامام محمد بن يحيى قال حدثنا سعيد بن ابي مريم المصري قال حدثنا الليث ابن سعد وحدثنا علي ابن داود القنطري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثنا الليث ابن سعد بهذا الحديث بتمامه - [00:11:05](#)

قال لنا علي ابن داود قال ابن بكير في هذا الحديث ثم ينزل الله الى سماء الدنيا فتنتفض فيقول قومي بعزتي ولفظ متن خبر ابي صالح قال اذا كان في اخر ثلاث ساعات بقينا من الليل ينظر الله في الساعة الاولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره - [00:11:26](#) فيمحو ما شاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه لا يكون معه فيها الا النبيون والصديقون والشهداء وفيها ما لم تره عين ولم يخطر على قلب بشر - [00:11:46](#)

ثم هبط في الساعة الثالثة الى سماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ من يدعوني فاجيبه حتى يطلع فجر ثم قرأ وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. يشهده الله وملائكته - [00:12:00](#)

روى عمرو بن الحارث ان عبد الملك حدثه عن المصعب ابن ابي ذئب عن القاسم ابن محمد عن ابيه او عمه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه انه قال - [00:12:18](#)

ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لكل شيء الا الانسان في قلبه شحناء او مشرك بالله حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث - [00:12:31](#)

نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى وروى الليث ابن سعد الليث بن سعد هو الفهمي المصري ابو الحارس ولد عام اربع وتسعين وتوفي في عام خمس وسبعين ومئة - [00:12:45](#) وقد خرج له الجماعة وهو امام من كبار الائمة نعم الليث ابن سعد رحمه الله تعالى كان من كبار الائمة في زمانه وله اقوال اقوال في العلم رحمه الله تعالى - [00:13:10](#)

وكان هو فقيه وعالم مصر في زمانه وهو من اقضان الامام مالك هو من اقران الامام مالك وسفيان الثوري وامثالهم نعم قال حدثنا او قال عفوا حدثني زيادة ابن محمد زيادة ابن محمد هذا هو الانصابي - [00:13:29](#)

زياد ابن محمد هو الانصاري وليس هناك في الكتب الستة من اسمه زيادة سواه ليس هناك في الكتب الستة من اسمه زيادة سواه فيه زياد وفيه زيد اما زيادة فليس هناك في الكتب الستة سواه - [00:13:49](#)

وزيادة بن محمد الانصاري هذا مقن. ولم يروي عنه سوى الليث ابن سعد وعبدالله بن لهيعة نعم وقد اتى بما يستنكر هذا الحديث الذي معنا كما سوف يأتي في باخبار او اتى فيه بالفاظ - [00:14:06](#)

منقطة نعم ولذا قال البخاري وابو حاتم الغازي والنسائي كلهم قالوا منكر الحديث وايضا نص العقيلي على انه اتى بالفاظ منكورة قال ان حديث النزول حديث صحيح. ولا شك تقدم لنا الاحاديث او الاسانيد الكثيرة - [00:14:26](#)

بيان نزول الله عز وجل وهي احاديث صحيحة نعم لكن في رواية زيادة بن محمد في هذا الحديث فيها الفاظ كما سوف يأتي الفاظ مستنكرة نعم فهو منكر الحديث هو مقل جدا - [00:14:47](#)

نعم واتى بما يستنكر فهو منكر الحديث واذا حكم عليه الحفاظ بانهم منكر الحديث نعم قال عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن كعب القرظي والده كعب القرظي هذا من بني قريظة - [00:15:06](#)

وعندما حكم سعد بن معاذ بقتل من بلغ منهم قتل رجالهم وسبي نساءهم كان وكعب والد محمد كان صغيرا فنظر هل انبت ام لا؟ يعني هل بلغ ام لا؟ فوجد انه لم يبلغ - [00:15:29](#)

نعم فبعد ذلك تزوج وولد له محمد ابن كعب نعم او تسوى؟ نعم محمد ابن كعب كان من اهل العلم بالقرآن هو ثقة بالاتفاق ومن اهل
الصلاح والفضل وايضا كان عالما بالقرآن - [00:15:49](#)

نعم وتوفي سنة ثمانية عشر ومئة نعم يقولون كان يعظ في المسجد فسقط سقف المسجد عليه ومن كان معه فتوفي بسبب ذلك
رحمه الله تعالى نعم محمد ابن كعب القرظي اختلف في سماعه من عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:16:11](#)
طبعا واختلف ايضا محمد من حيث يعني هناك من قال كما نقل عن ابن قتيبة ان له رؤيا. هناك من قال ان لمحمد بن كعب القرظي له
رؤية رؤية يعني - [00:16:39](#)

للسلوة صلى الله عليه وسلم وهذا لم يصح ولم يثبت هذا لم يثبت لانه كان والده صغيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يكون توه قد بلغ الاحتلام يعني تجاوز سن الاحتلام ثلاث سنوات او اربع سنوات
- [00:16:53](#)

نعم فكان والده صغيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف محمد ابن كعب رأى او رسول صلى الله عليه وسلم ولد
البخاري تشكك في سماعه من عبد الله بن مسعود - [00:17:15](#)

طبعا جاء باسناد صحيح انه قال حدثني عبد الله بن مسعود لكن قد يكون هذا خطأ من من دون محمد ابن كعب القرظي نعم الثقة
يخطئ ولا ما يخطئ الثقة يخطئ نعم الثقة يخطئ - [00:17:35](#)

فلذا تشكك البخاري في سماعه من عبد الله بن مسعود لكن سماعة يعني لا شك انه محتمل سماعه سماعه محتمل يعني قد يكون
سمع من عبد الله بن مسعود عمره نحو اربعطعش سنة خمسة عشر سنة - [00:17:50](#)

نعم خاصة انه كان بالكوفة ثم نزل المدينة كان بالكوفة ثم نزل المدينة وقد نص ابو داود على انه سمع من علي رضي الله عنه وسمع
من معاوية فسماعه من عبد الله بن مسعود محتمل - [00:18:07](#)

نعم قال عن فضالة ابن عبيد وفضالة بن عبيد من الصحابة الاجلاء توفي عام ثمان وخمسين في بلاد الشام نعم انا عن ابي الدرداء
وابو الدرداء من مشاهير الصحابة واسمه عويمظ اسمه عفا عويمظ - [00:18:25](#)

لكن هو مشهور بكنيته رضي الله تعالى عنه وارسله عمر رضي الله عنه لكي يعلم ويدرس اهل الشام فكان يقرؤهم القرآن ويعلمهم نعم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل - [00:18:47](#)

يفتح الذكر اما كون نزول الله عز وجل في ثلاث ساعات يبقين من الليل هذا صحيح لان هذا ثلث ماذا ثلث الليل الاخير هذا ثلث الليل
الاخير يفتح الذكر في الساعة الاولى لم يره احد غيظه - [00:19:12](#)

يفتح الذكر ويفتح اللوح المحفوظ فيمحو ما يشاء ويثبت ما شاء نعم طبعا التقديم في تقدير يومي وفي تقدير ماذا سنوي وفي
تقدير عمري وفي تقدير ماذا اجلي كوني نعم - [00:19:31](#)

هذا التقديم اليومي قال ثم ينزل في الساعة الثانية الى جنة عدن التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر اي الجنة ولا يسكنها من
بني ادم غير ثلاثة النبيون - [00:19:52](#)

او النبيين والصديقين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة الى سماء الدنيا اما بروحه او بروحه بروحه
المقصود جبريل يوم يقوم بروح والملائكة نعم فالروح هنا جبريل - [00:20:13](#)

واما روحه يعني فضل وجوده واحسانه اذا قيل بروحه يعني المقصود هنا جبريل نعم واذا قيل بروحه يعني روح هو فضله واحسانه
جل وعلا نعم وملائكته هذا يؤيد ان المقصود بروحه هنا جبريل - [00:20:40](#)

يعني انا ذكر مع الملائكة كما في آيات اخر ذكر رح مع الملائكة فتنتفض فتنتفض الجنة فيقول قومي بعزتي ثم يطلع الى عبادته فيقول
هل من مستغفر اغفر له هل من داع اجيبه؟ حتى تكون صلاة الفجر - [00:21:07](#)

ولذلك يقول وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فيشهد الله وملائكة الليل والنهار نعم هذا الحديث حديث ضعيف لان اسناد
ضعيف فيه زيادة منكر الحديث بل هو حديث منكم سندا ومثني حديث منكر سندا ومثني - [00:21:31](#)

نعم وان كان هناك منه ما هو صحيح في نزول الله عز وجل وفي جنة عدن نعم وان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبي بشر هذا نعم صحيح - [00:21:54](#)

لكن فيما يتعلق بالساعات الثلاث هذه والتفاصيل التي جاءت فيها نعم فهذه نكاوة تلك الساعات الثلاث والتفاصيل التي جاءت فيها فهذه فيها نكاوة هنا طبعا قال ثم ينزل في الساعة السادسة الى سماء الدنيا - [00:22:08](#)

نعم طبعا الساعة ليس لها ظابط في الشرع وجاء في الحديث الصحيح ان الزمان يتقارب حتى تكون السنة ماذا؟ كالشهب والشحوك كالاسبوع كالجمعة. شهر كالجمعة يعني كالاسبوع والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعنة - [00:22:32](#)

ساعة كاحتراق السعفة والسعفة بسرعة تحتك ولا لا بسرعة سعف النخيل يحترق بسرعة فهذا كناية عن سرعة انقضاء الايام والساعات والاوقات فالساعة ليس لها حد ولذا في يوم الجمعة ان من جاء في الساعة الاولى كانما قرب بدنه الى ان ذكر خمس ساعات - [00:22:57](#)

هذه الساعات تختلف باختلاف ماذا الفصول نعم باختلاف الفصول يعني في الصيف يكون اليوم طويل فبالتالي تكون هالساعات طويلة وفي الشتاء يكون اليوم قصير بالتالي الساعات تكون قصيرة لان هذه الخمس ساعات كيف الواحد يستخرجها؟ اما ان يكون من بعد صلاة الفجر الى دخول الخطيب - [00:23:23](#)

قسم هذا على كم على خمسة فتطلع الساعة الاولى والثانية الى الخامسة واما من طلوع الشمس الى دخول الخطيب فتقسمه على خمس نعم فتطلع مقدار كل ساعة هذا المقدار يختلف باختلاف ماذا؟ الفصول. شتاء وصيفا - [00:23:48](#)

في الشتاء عندما يقصر النهار الساعات راح تقصر وعندما في الصيف يطول النهار هذه الساعات راح تطول ولد جاء بان يوم الجمعة اثنعش ساعة نعم فالساعات يعني تختلف باختلاف الفصول. يوم الجمعة في الشتاء اثنعش ساعة - [00:24:09](#)

ولا اقل بالساعات المقصود ساعات الزمنية ان ستين دقيقة يوم في الشتاء يوم الجمعة هل يكون اثنعش ساعة؟ ما يكون اثنعش ساعة يكون اقل لكن مقصود الحديث مع رواه ابو داود - [00:24:30](#)

اتناش ساعة يعني مقداره من الزمن مقداري من الزمن هذا الزمن ينقسم على اثنعش فتطلع كل ساعة فيكون مقداره من الزمن نعم فساعة ليس لها حد في الشرع لكن هنا عندما قال - [00:24:43](#)

في ثلاث ساعات يبقين من الليل هنا يكون واضح يعني المقصود ماذا ثلث الليل يكون هنا المقصود ثلث الليل طبعا هنا لم يذكر في الساعة الاولى من الثلث الاخير النزول. وانما ذكر افتتاح الذكر. يعني اللوح المحفوظ - [00:25:01](#)

ثم في الساعة الثانية انه ينظر الى جنة عدن هذا كل هالتفصيل جاء في الحديث الصحيح اللي تقدمت والا لم يأتي؟ لم يأتي ثم زكا في الساعة الاخيرة النزول والثابت كما تقدم هو في ثلث الليل - [00:25:21](#)

هذا الثابتان تقدم لنا في نصف الليل في الثلث الاول جاء عدة روايات ست روايات تقريبا الرواية الصحيحة وهي اللي جاءت يعني في اكثر الاحاديث ثلث الليل الاخير او في الاحاديث الصحيحة نعم - [00:25:38](#)

نعم ثم ذكر هنا فيما يتعلق بالساعة الثالثة ايضا في نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا نزوله عز وجل ثابت ذكر هنا النزول روحه وملائكته. هذا لم يأتي في الاحاديث - [00:25:56](#)

الاخوة هذا لم يأتي في الاحاديث الاخرى. وانما الذي جاء بالاحاديث نزول الله جل وعلا. وان كانت الملائكة تصعد وتنزل نعم مثل يعني ملائكة الليل اذا جاء النهار صعدت الى الله عز وجل وملائكة النهار اذا جاء الليل صعدت - [00:26:12](#)

الى الله سبحانه وتعالى تعود الملائكة والروح اليه جل وعلا نعم قال فتنتفض هذا ايضا آآ زيادة ثم فيه ايضا قومي بعزتي ثم يطلع الى عباده نعم قومي بعزة هذا ايضا لم يأتي في الاحاديث التي تقدمت - [00:26:30](#)

اما ما بقي من الحديث اطلاعه جل وعلا على عباده وانه لا يسأل عن عباده احدا سواه سبحانه وتعالى فهذا نعم هذا نعم هذا صحيح نعم ثم ايضا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار نعم - [00:26:51](#)

هذا ايضا يعني من الزيادة التي جاءت في هذا الحديث نعم ثم قال حدثنا الامام محمد ابن يحيى محمد ابن يحيى هو الذهني

الحافظ نعم تقدم لنا مرارا والمصنف مكرر عنه - [00:27:10](#)

نعم المصنف ابن خزيم المكتب عنه ومحمد ابن يحيى توفي عام ثمان وخمسين ومئتين ثمان وخمسين ومئتين قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم سعيد هو ابن الحكم ابن محمد ابن سالم كثيرا ما ينسب الى جده سعيد ابن الحكم هو سعيد - [00:27:28](#)
كثير ما ينسب الى جد ابن ابي مريم هو سعيد ابن الحكم ابن محمد ابن سالم الجمحي مولا هم توفي في عام اربعة وعشرين ومئتين وكانت ولادته في سنة اربعة واربعين ومئة - [00:27:50](#)

ووفاته اربعة وعشرين ومئتين وهو ثقة فيه ابن له ابن اخ ثقة ايضا اسمه احمد بن سعد ابن اخي احمد ابن اخي عفوا
سعيد ابن ابي مريم نعم - [00:28:06](#)

قال نعم طبعا سعيد ابن مريم ثقة جليلة قال حدثنا ليث ابن سعد تقدم يعني نعم بالاسناد السابق حدثناه يعني وروى الليث بالاسناد السابق قال وحدثناه ايضا علي بن داوود القنطوي علي بن داوود هو التميمي القنطوي - [00:28:23](#)
وهو ثقة كما قال الخطيب البغدادي وذكره ابن حبان في السقات وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين هو توفي في ذي الحجة لثلاث بقينا من ذي الحجة سنتا ثنتين وسبعين ومئتين - [00:28:46](#)

فهو فاته تقريبا سنة ثلاث وسبعين. نعم ومئتين نعم قال حدثنا عبد الله بن صالح عبدالله طبعا رواية ابن خزيمة ان هذا ايضا مما يقويه. هذا يدل على انه ثقة عند ابن خزيمة - [00:29:06](#)

نعم وهو ثقة ولم ما عرف ان احدا تكلم فيه اي علي بن داوود قال حدثنا عبد الله بن صالح وعبد الله بن صالح هو الجهني المصري كاتب الليث وهو مشهور مشهور بانه كاتب الليث - [00:29:24](#)

عبد الله بن صالح فيه كلام مطول وانا لعلي تكلمت عليه قديما تكلمت على عبد الله بن صالح قديما نعم هو استنكرت عليه احاديث رواها عن عن الليث نعم فعبدالله بن صالح رحمه الله - [00:29:40](#)

يعني فيه كلام مطول ومن ضمن هذا الكلام او الخلاصة من الخلاصة في هذا الكلام انه يفوق ما بين من روى عنه من كتابه وبين من سمع منه او بين من - [00:30:01](#)

من روى عنه من الحفاظ الكبار الذين يميزون حديثا من حديث غيبه نعم مثل البخاري البخاري وهو ان كثيرا البخاري وهو عنه كثيرا نعم ومثل ابو حاتم ابو غازي نعم - [00:30:19](#)

امثال هؤلاء ورؤيتهم عنه مقبولة امثال هؤلاء ووايتهم غوايتهم عنه مقبولة نعم وانما يخشى من رواية من روى عنهم ممن لم يكن مثل هؤلاء نعم او سمع منه من حفظه - [00:30:37](#)

نعم قال حدثنا الليث بن سعد. هنا طبعا عبد الله بن صالح متابع تابعه سعيد بن ابي مريم بهذا الحديث بتمامه نعم قال لنا علي بن داوود هو القنطوي قال بن بكير في هذا الحديث ابن بكير هو يحيى يحيى بن عبدالله بن بكير المصبي - [00:30:54](#)
وهو ثقة ثقة خاصة في الليث ابن سعد طبعا تكلم في روايته عن مالك تكلم في يحيى بن عبد الله بن بكير في روايته عن مالك نعم واما في الليث ابن سعد فهو ثقة - [00:31:16](#)

قال ثم ينزل الله الى سماء الدنيا فتنتفض الاول ان الانتفاضة للجنة نعم الى الدنيا الى الدنيا فتنتفض الى الدنيا هنا الانتفاضة الى الدنيا حتى في الاول فتنتفض الانتفاضة للدنيا الى سماء الدنيا وهذه الانتفاضة ايضا الى سماء الدنيا - [00:31:32](#)

نعم فيقول قومي بعزتي. نعم. قال ولفظ متني خبر ابي صالح قال اذا كان في اخر ثلاث ساعات ييقين من الليل ينظر الله في الساعة الاولى في الكتاب نعم هنا اللي تقدم في الذكر والمعنى واحد هذا ليس من باب الاختلاف وانما - [00:31:56](#)

بالمعنى الذي لا ينضوي لا ينظر فيه غيره. نعم اللوح المحفوظ مختص بالله سبحانه وتعالى ينظر في الساعة الاولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما شاء ويثبت. نعم نعم - [00:32:16](#)

ثم ينظر في الساعة الثانية في عدن اي جنة عدن وهي مسكنه لا يكون معه فيها الا النبيون نعم طبعا هذه مسكنه لم تثبت هذه مسكنه لم تثبت وانما ان - [00:32:34](#)

طبعاً على الجنة اذا سألتهم الله فاسألوه ماذا؟ الفردوس الاعلى فانه على الجنة ووسط الجنة وفوقهم ماذا؟ عرش الرحمن فوق ذلك عرش الرحمن نعم والله جل وعلا فوق العرش سبحانه وتعالى - [00:32:51](#)

نعم لا يكون معه فيها الا النبيون والصديقون والشهداء وفيهم ما لم تره عين ولم يخطر على قلب بشر ثم يهبطوا في الساعة الثالثة الى سماء الدنيا الى اخر الحديث. نعم - [00:33:13](#)

قال وروى عمرو بن الحارث عمرو بن الحارث هو بن يعقوب الانصاري المدني ثم المصوي وعم بن الحارث ثقة سبت عم ابن الحارث ثقة ثبت نعم طبعاً تكلم الامام احمد في روايته عن قتادة - [00:33:27](#)

تكلم فيه الامام احمد وذكر روايته عن قتادة فالمقصود هنا يعني رويت عن قتادة فيها بعض الشيء في رواية الامام احمد اثني عليه قالوا ان من اثبت الناس او من اوثق الناس في مصر الليث ابن سعد - [00:33:46](#)

عمرو بن الحارث يقاربه نعم فغويت عن قتادة فيها نظروا انا نعم عمرو بن الحارث توفي نحو الخمسين ومئة على خلاف في وفاته توفي نحو الخمسين ومئة نعم وكان من العلماء الفقهاء المفتين - [00:34:01](#)

نعم ان عبد الملك حدثه عبد الملك هذا هو ابن عبد الملك عبد الملك هو ابن عبد الملك نعم عبد الملك بن عبد الملك هذا غير معروف لا يعرف كما قال ابو حاتم الغازي - [00:34:20](#)

حدثه عن المصحف ابن ابي ذر والمصعب ايضا مثله لا يعرف عن القاسم ابن محمد عن ابيه او عمه القاسم بن محمد يعني كما قال ابو حاتم لا يعرف من هؤلاء الا القاسم بن محمد - [00:34:35](#)

قاسم بن محمد وهو ابن ابي بكر الصديق هذا الذي يبدو ويظهر كما يفهم ايضا من كلام ابي حاتم يقول لا يعرف احد من هؤلاء سوى القاسم بن محمد فالقاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق ثقة جليل امام نعم وابنه عبد الرحمن ابن القاسم ايضا ثقة جليل - [00:34:50](#)

عن ابيه او عمه ابوه طبعاً هو محمد ابن ابي بكر الصديق محمد ابن ابي بكر صحابي اوليس بصحابي لا ليس بصحابي محمد ابن ابي بكر ليس بصحابي محمد رحمه الله ولد في حجة الوداع - [00:35:10](#)

ولد في حجة الوداع ولدته اسماء بنت عميس في اين في الميقات المدينة ولدته في ميقات المدينة يعني خرجت وهي حامل يعني تكاد ان تضع فوضعت في ميقات المدينة - [00:35:27](#)

نعم توفي الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان قدم من الحج بواحد وثمانين يوماً فعندما عند وفاته الرسول عليه الصلاة والسلام كان عمره نحو ثلاثة اشهر او مئة يوم فهو لا شك ليس بصحابي - [00:35:45](#)

قال يعني الحافظ ابن حجر ان له رؤية لان الغالب ان الصحابة كانوا يأتون بمواليدهم الى من الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من هذا الباب له رؤية من هذا الباب له رؤية طبعاً هو لا يعقل عندما - [00:36:03](#)

ان كان اوتي به الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في هذا العمر فلا شك لا يعقل ولا يذكر هذا الشيء نعم فهو ليس بصحابي نعم محمد ابن ابي بكر رحمه الله - [00:36:19](#)

وكان مع علي رضي الله عنه الخلاف ما بينه وبين معاوية فارسله الى مصر يعني قتل هناك قتل رحمه الله هناك نعم وكان عندما قتل كان صغيراً نعم طبعاً القاسم - [00:36:31](#)

نعم ولد محمد كان من كما تقدم من افضل من افضل الناس في زمانه وابن عبد الرحمن ايضا من افضل الناس في زمانه عن ابيه او عن عمه لابي بكر الصديق له عدة اولاد. ابو بكر رضي الله عنه له عدة اولاد. منهم عبدالرحمن - [00:36:53](#)

منهم عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق منهم عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق نعم عبد الرحمن بن ابي بكر صحابي عن جده هنا اذا كان يعني ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:37:12](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعني عن جده الذي يعني من خلال اسناد قد يكون ابو بكر نعم ولا كل الاسناد يعني في نظر المصعب هذا - [00:37:28](#)

لا يعرف وعبد الملك بن عبد الملك ايضا لا يعرف ثم ايضا الراوي تشكك عن ابيه او عن عمه وهل المقصود بالذات محمد ابن ابي بكر؟
 ايضا هذا يعني فيه بعض الشك ايضا هذا فيه بعض الشك - [00:37:41](#)
 كونا القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق هذا فيه بعض الشك نعم فيكون ايضا عن جدة فيه ما فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان - [00:37:56](#)
 الى سماء الدنيا فيغفر لكل شيء الا الانسان او الا لانسان في قلبه شحناء او مشرك بالله نعم قال حدثناه احمد وعبدالرحمن ابن وهب
 هنا قال وضو عمرو ابن الحارث علقه ثم بعد ذلك ساقه - [00:38:14](#)
 قال حدثناه احمد بن عبد الرحمن بن وهب احمد بن عبد الرحمن تقدم لنا فيما سبق والكلام فيه مثل ايضا قريب من الكلام في عبد الله بن صالح كاتب الليث - [00:38:36](#)
 نعم ايضا استنكرت عليه احاديث رواها عن عمه عبد الله البدوان نعم والتفصيل تقريبا فيه نحو ذلك والاصل انه صدوق خاص من سمع منه قديما لأن عندنا ما استنكرت عليه هذه الأحاديث رجع عنها - [00:38:48](#)
 نعم فقال بعض الحفاظ ان رجوعه مما يقوي ويحسن حاله. لكن لا يكون مثل الاول حالة الاولى احسن يعني نعم قال حدثني عمي عمه عبد الله بن وهب عمه عبد الله ابن وهب وقد مر علينا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصلي. وهو ثقة جليل ثقة ثبت من اهل الفضل والعبادة - [00:39:07](#)
 توفي عام سبع وتسعين ومئة حدثناه لا لا لا ما يستقيم لابد من حدثني عمي لان احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب لم يسمع لم يدرك عمر ابن الحارث لم يدرك عمر ابن الحارث لابد فيه - [00:39:32](#)
 قال حدثني عمي حدثناه عم ابن الحارث بينهما عبد الله ابن وهب بينهما عبد الله ابن وهب وهو كما تقدم ابن مسلم القرشي مولا هم المصري وهو ثقة جليل امام توفي عام سبع وتسعين ومئة - [00:39:56](#)
 قال نعم حدثناه عمرو بن الحارث هذا الاسناد طبعاً لا يصح كما تقدم هذا الاسناد لا يصح لما تقدم من شرحه في الكلام على اسانيد هذا الخبر نعم او على اسناد او قوات هذا القبض - [00:40:13](#)
 نعم ايضا فيما يتعلق بالمتن ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان الاحاديث الصحيحة انه جل وعلا ينزل في ماذا؟ في كل ليلة ينزل في كل ليلة طبعاً هناك حديث اخوي هذا الحديث في نزول الله عز وجل في ليلة النصف من شعبان - [00:40:31](#)
 لكن كلها في اسانيد كلام كلها في اسانيد كلام. هناك من اهل العلم ممن قواها بتعدد طرقها لكن لا يصح منها شيء لا يصح منها شيء ثم هي معارضة بما هو اصح منها ان النزول لله عز وجل في كل ليلة - [00:40:52](#)
 نزول الله سبحانه وتعالى في كل ليلة نعم وليس خاصا في ليلة النصف من شعبان نعم واما نزول الله عز وجل في الايام فهذا تقدم الكلام على هذه المسألة وتقدم لنا انه ثبت في - [00:41:12](#)
 صحيح مسلم ان الله عز وجل في يوم عرفة ماذا ينزل الى السماء الدنيا ويباهي بالحجاج يباهي بهم ملائكته نعم واما ما يتعلق بنزول الله سبحانه وتعالى في الليل هذا في كل ليلة في ثلث الليل الاخير - [00:41:31](#)
 نعم فاحاديث ليلة النصف من شعبان هذي فيها نظر ولم تثبت عندي لم تثبت فهذه الاحاديث فيها نظر في صحتها نظر من بعض اسانيد هذه الاحاديث التي جاءت في ليلة النصف من شعبان هو الاسناد الذي معنا وهو اسناد ضعيف - [00:41:50](#)
 لا يصح بل يعني فيه نكار من حيث الاسناد والمتن نعم ولعل يقف عند هنا طبعاً يعني وهيأتينا باب عظيم وباب مهم وهو فيما يتعلق كلام الله عز وجل واثبات هذه الصفة لله سبحانه وتعالى - [00:42:14](#)
 فعلي اقف عند هنا بالنسبة لغدا او بعد غد عفوا يوم الاحد كما ذكرت ان ما هناك دوس بعد العصر لكن بالنسبة لدوس الاثنين ان شاء الله الله هناك دوس بمشيئة الله - [00:42:35](#)
 نعم لا لا مو دوسة لا احد يكون اثنين وانما دوس لاحد يؤجل الى الاسبوع الذي يليه في يوم الاحد لكن دوس الاثنين هذا دبس خاص بدأنا هنا في الاثنين الماضي درس البخاري وغدا ان شاء بعد يوم الاثنين ان شاء الله هناك - [00:42:49](#)

دوس اخر هذا يسأل عن من؟ جزاك الله خير وعن من انكر شفيعا من شرائع الاسلام اذا انكر الانسان شريعة من شرائع الاسلام ممكن ان تخفى عليه يعني انسان جاهل - 00:43:08

ممكن ان تخفى عليه اما انه يعيش في مكان بعيد عن المسلمين لم يتعلم واما انسان توه اسلم نعم مثل انسان ما يدري عن اه تحويم الزنا او تحويم الخمر مثلا - 00:43:29

في شريعة الاسلام نعم فهذا تقام عليه الحجة يبين له هذا تقام عليه الحجة فاذا انكر بعد اقامة الحجة فهنا يكون كافرا لانه انكر شريعا من شرائع الاسلام بالنسبة لاقامة الحجة هذا فيه تفصيل - 00:43:45

عامة الحجة هذا فيه تفصيل تختلف باقامة الحجة في شي لا بد ان يفهم الحجة وفي قضايا ومسائل يكفي تلاوة النصوص يعني مثل تحويم الخمر يكفي ان تأتي بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من تحظيم الخمر - 00:44:04

في امور لا لابد فيها من ان يفهم ما للحجة لا تقوم الا بعد ان يفهم وهي القضايا التي وقع فيها تأويل ووقع فيه وهناك يعني وقع فيها وان كان من - 00:44:24

من ممن خالف اهل السنة وقع منهم اختلاف فيها. فهذا لابد ان يفهم ويبين له الحكم نعم حتى يفهم هذه القضية فاقامة الحجة هذه فيها تفصيل هذا بالنسبة لدخول محمد ابن ابي بكر - 00:44:42

رحمه الله في الفتنة هذا جاء هذا نعم هذا سائل يسأل يذكرني شيء اردت انه ينبه عليه لكن ذكرني جزاه الله خير وهو ما وجه ايراد بن خزيمة لهذين الحديثين في صحيحه - 00:45:15

اما عن ما فيهما من نكاوة الاسناد والمتن نعم طبعا ذكر الحافظ ابن حجر ان من طريقة ابن خزيمة اذا ذكر المتن ثم بعد ذلك ساق الاسناد يقول ان هذا الحديث يكون فيه ماذا - 00:45:31

يكون فيه شيء يقول لنا من طريقة ابن خزيمة اذا ساق المتن اولا ثم ساق الاسناد بعد ذلك الاصل ماذا؟ يساق الاسناد اول ولا المتن اول سناد اول. لكن يقول ان ابن خزيمة اذا ساق المتن اول ثم بعد ذلك ساق الاسناد يكون في الحديث فيه شيء عنده. كما -

00:45:49

اهو هنا كما في الذي معنا. نعم هذا طبعا يعني ما قاله الحافظ بن حجر يعني له وجاهته ذاك الذي يبدون اذا كان الحديث ضعيف واطح الضعف عند ابن خزيمة يبين - 00:46:11

ابن خزيمة يقول كثيرا ما يقول في كتابه الصحيح يقول انا ابغى من عهدة فلان او من هذا الخبر او ان صح الخبر يقول ان صح الخبر نعم يقول ان صح الخبر فيبين - 00:46:29

نعم لكن الذي يبدو والله اعلم ايضا ان الاحاديث التي يفعل بها هكذا ليست هي صحيحة بينت الصحة نعم ليست هي صحيحة وواضحة يعني قد يكون عندها انه يعني لا بأس بها - 00:46:47

ليس في هذه صحيحة بينة الصحة قد يكون عنده لا بأس بها لماذا او غدا مع ما فيها من نكارة؟ طبعا هو اودها لان فيها ماذا فيها نزول الله عز وجل ونزول لله ثابت ولا مو بثابت؟ لا شك انه ثابت - 00:47:06

ثم لم يأتي بها في اول الباب ولا في وسطه وانما ختم بها ماذا ختم فيها الباب جعلها اخر شيء جعلها اخر ما في الباب نعم فهذا بهذا يجاب عن ابن خزيمة رحمه الله - 00:47:23

والله كما ذكرت يعني الذي يبدو ان هذه ليست يعني مثل باقي الاحاديث التي يسوقها باسنادها اولا ثم المتن. ليست هي مثلها. هذا الذي يبدو لي لكن ليست ايضا واضحة الضعف. لان لو كانت ضعيفة عادته يبين - 00:47:42

ولا لا؟ عادته يبين الضعيف. بيانا واضحا هذا يسأل عن صحة حديث المسألة النعلين هذا لم يثبت هذا يجعل عن حديث ان لا حول ولا قوة الا بالله فيها شفاء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم هذا ايضا لم يثبت. لكن لا شك ان لا حول ولا قوة الا بالله كما ثبت في -

00:48:02

البخاري في حديث ابي موسى كنز من كنوز الجنة. لا حول ولا قوة الا بالله. وايضا قال بعض اهل العلم اذا اراد الانسان يتغير وحاله

يعني انسان في لأواء وكربة او في مرض - [00:48:27](#)

فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله. ذكر هذا ابن القيم رحمه الله تعالى وهذا ما فيه نص لكن هو ما في نص صحيح ولكن هو يبدو انه

لاحظ ماذا - [00:48:41](#)

المعنى ان ما في حوض ولا قوة الا بالله ما يتغير حال الانسان ولا يتبدل حاله ولا يعني يتغير عمره الى الاكمل والاحسن والافضل او

يجاب او اه يحفظ او كذا الا بحول الله وقوته سبحانه وتعالى. نعم ولعل نقف عند هنا - [00:48:53](#)

نعم وهذا لا شك انه لا يلتفت الى مثل هذا. هذا طبعا هذا كلام يعني انسان يعني عنده جهل مقدار الله سبحانه وتعالى عز وجل يقول

ما لكم لا ترجون الله وقاضى - [00:49:20](#)

يعني يقيس الله تعالى الله عن ذلك على المخلوقين فهذا لا شك هذا يعني هذا جهل تكلم تقدم الكلام على هذه القضية فيما سبق في

اول اول احاديث الباب تقدم الكلام على هذه المسألة. هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:49:38](#)